

الدر المنثور

قوله تعالى .

- ورد اﻻ الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى اﻻ المؤمنين القتال وكان اﻻ قويا عزيا أخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله ورد اﻻ الذي كفروا بغيظهم قال الأحزاب وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي اﻻ تعالى عنه في قوله ورد اﻻ الذي كفروا بغيظهم قال أبو سفيان وأصحابه لم ينالوا خيرا قال لم يصيبوا من محمد صلى اﻻ عليه وآله وأصحابه طفرا وكفى اﻻ المؤمنين القتال انهزموا بالريح من غير قتال وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله وكفى اﻻ المؤمنين القتال قال بالجنود من عنده والريح التي بعث عليه وكان اﻻ قويا في أمره عزيزا في نعمته وأخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب Bه قال لما كان يوم الأحزاب حصر النبي صلى اﻻ عليه وأصحابه بضعة عشرة ليلة حتى خلاص إلى كل امرء منهم الكرب وحتى قال النبي صلى اﻻ عليه وآله اللهم أني أنشدك عهدك ووعدك اﻻ إنك إن تشأ لا تعبد فبينما هم على ذلك إذ جاءهم نعيم بن مسعود الأشجعي وكان يأمنه الفريقان جميعا فخذل بين الناس فانطلق الأحزاب منهزمين من غير قتال فذلك قوله وكفى اﻻ المؤمنين القتال وأخرج ابن مردويه عن جابر Bه قال لما كان يوم الأحزاب ردهم اﻻ بغيظهم لم ينالوا خيرا فقال النبي من يحمي أعراض المسلمين قال كعب Bه أنا يا رسول اﻻ قال عبد اﻻ بن رواحة Bه أنا يا رسول اﻻ فقال إنك تحسن الشعر فقال حسان أنا يا رسول اﻻ فقال نعم اهجم أنت فإنه سيعينك عليهم روح القدس وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن مسعود Bه أنه كان يقرأ هذا الحرف وكفى اﻻ المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب